وكيل وزارة الداخلية يترأس اجتماعاً ضم القيادات الأمنية الميدانية

الفهد: المرحلة القادمة ليست سهلة وتتطلب عملاً جماعياً مخلصاً

- الجهود المميزة التي بذلت على مستوى الضربات الاستباقية ضد الإرهاب تستحق كل تحية وقدير
- التميز يحتاج إلى مثابرة وعمل دؤوب ومستوى عالٍ من الجاهزية والحس الأمني
- ضرورة الإخلاص بالعمل والتمتع بروح المبادرة والتزام اليقظة والحذر

الفهد مترأساً الاجتماع

- لابد من المثابرة دون تكاسل أو تهاون واستمرارية العمل كفريق واحد متجانس
- مضاعفة الجهد والعمل والترتيبات الأمنية لابد أن تترجم إلى واقع
- البعد الأمني يجب أن يكون مدروساً ومبنياً على أبعاد ذات نظرة واثقة في كل خطوة

وترأس وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد، اجتماعاً ضم القيادات الأمنية الميدانية،في إطار توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، وبعد الضربات الاستباقية التي قامت بها وزارة الداخلية داخل البلاد وخارجها والتي أدت إلى ضبط عناصر إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي.

وقد رحب الفريق الفهد في بداية الاجتماع بالحضور ونقل إليهم تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد،وتقديره لجهودهم بوصفهم صمام الأمن والأمان.

وقد استعرض الفريق الفهد مع الحضور عددا من التقارير الأمنية حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد والإنجازات التي حققتها المؤسسة الأمنية والضربات الاستباقية التي تم توجيهها للإرهاب.

وأكد الفريق الفهد أن المستجدات والتطورات على الساحة المحلية والإقليمية متلاحقة وتتطلب كل اليقظة والجاهزية من رجال الأمن.

ولمح الفريق الفهد إلى أن رجال الأمن يقومون بجهد مخلص وينجزون عملا شاقا وأن ما يذلوه خلال شهر رمضان المبارك من جهد أمني ومروري وتأمين لدور العبادة يستحق كل إشادة وتقدير.

وحث على مواصلة العمل ومضاعفة العطاء والالتزام العسكري بالضبط والربط وإظهار هيبة القانون، خاصة وأن المرحلة القادمة تتطلب الحفاظ على هذا المستوى والإنجازات التي تحققت على مستوى الضربات الاستباقية ضد الإرهاب.

وأضاف أن التميز يحتاج إلى المثابرة والعمل الدؤوب ومستوى عالٍ من الجاهزية والحس الأمني والإخلاص في العمل والتمتع بروح المبادرة جنبا إلى جنب اليقظة والحذر.

ودعا الفريق الفهد القيادات الأمنية الميدانية إلى أن ينقلوا إلى الضباط وضباط الصف والأفراد أهمية المثابرة دون تكاسل أو تهاون واستمرارية العمل كفريق واحد متجانس وأن الترتيبات الأمنية يجب أن تترجم على واقع يتحقق على الأرض، مشيرا إلى أن البعد الأمني يجب أن يكون مدروسا وواعا ومبنياً على أبعاد ذات نظرة واثقة في كل خطوة من خطوات الأجهزة الأمنية بمختلف تخصصاتها.

وشدد الفريق الفهد على أن المسئولية كبيرة وأمان الوطن بأعناقكم والطريق طويل ولا مجال للتراجع أو التوقف دون المبادرة، وأن المرحلة القادمة ليست سهلة وتتطلب عملاً جماعياً ومخلصاً من الجميع.

ولمح الفريق الفهد الى أهمية العمل الجماعي وروح الفريق وأن يسود ذلك، مضيفا أن القانون هو سيفنا وسلاحنا، وهو الذي نسير جميعاً على ضوئه من أجل تحقيق غايتنا وهي دعم امن الوطن وأمان مواطنيه، وأنه ينبغي تطبيق القانون على الجميع دون تعسف.

وأشار الى أن هناك ملاحظات يجب اتباعها وبعض السلبيات ينبغي تجنبها للارتقاء بمستوى الأداء.

وأكد الفريق الفهد أهمية مواصلة التدريب والتأهيل ورفع قدرات الضباط وضباط الصف والأفراد ليكون الناتج رجل أمن كفء يتسلح بالعلم ومزود بأحدث الوسائل التقنية.

ولمح إلى دعم الدولة للمؤسسة الأمنية ومساندتها لمنتسبيها لتوفير بيئة عمل فعالة ومواتية لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأشاد الفريق الفهد بدور منتسبي الوزارة بعيدا عن اسرهم طوال فترة شهر رمضان المبارك من اجل امن وطنهم، وأنه يعلم مدى الضغوط التي يواجهها أبناء المؤسسة الأمنية منذ فترة بسبب تكليف الاحتياجات الامنية على دور العبادة والتجمعات ذات الكثافة السكانية مؤكدا انه يجب أن نواصل العمل على هذا النحو لمدة ليست بالقصيرة وان رجال الامن يتسمون بالكفاءة والاخلاص لأداء ذلك.

واختتم الفريق الفهد داعياً القيادات الأمنية الميدانية إلى أن ينقلوا تحيات وتهنئة معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح، بمناسبة هذه الأيام الطيبة المباركة وعيد الفطر السعيد إلى جميع العاملين بقطاعات وزارة الداخلية ضارعا إلى المولى عز وجل أن يعين رجال الأمن على خدمة الوطن.

تمات

الأمير للخالد

فيها سموه بالجهود الكبيرة التي يبذلها ووكيل وزارة الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية المتخصصة، وإخوانه وأبناؤه رجال الأمن في وزارة الداخلية، والتي أسفرت عن احباط ثلاثة مخططات ارهابية استهدفت أمن الوطن وسلامته، سائلا سموه المولى تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الوطن العزيز ورفع رايته.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ببرقية شكر وتقدير مماثلة.

صقور «الداخلية»

أسلحة ونخاتر، مؤكدة أنها «قادرة بعون الله وتوفيقه، وثقة القيادة السياسية العليا، وتعاون الشعب الكويتي الأصيل، على دحر الإرهاب وكشف أعوانه بالداخل والخارج».

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان لها، إنه بعون من الله وتوفيقه تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة، من توجيه ثلاث ضربات استباقية داخل البلاد وخارجها، بضبط عناصر إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، حافظة بذلك أمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

وحول القضية الأولى أوضحت الإدارة أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من ضبط المتهم الإرهابي طلال نايف رجا، كويتي الجنسية مواليد 1998، وقبل إتمام جريمته النكراء بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية لتفجير أحد المساجد الجعفرية بمحافظة حولي، إضافة إلى أحد المنشآت بوزارة الداخلية، حيث أدلى المتهم الإرهابي باعترافات تفصيلية أقر فيها واعترف بمتابعته تنظيم داعش الإرهابي، وتلقيه تعليمات من أحد قياديي التنظيم بالخارج، وعقده العزم على تنفيذ العملية الإرهابية أواخر شهر رمضان أو أوائل عيد الفطر، على أن يحضر وفق التعليمات التي تلقاها من التنظيم بنفسه، أو يكلف أحد من العناصر الشابة التي يقوم بتجنيدها من غير المعروفين لدى الأجهزة الأمنية أو المشتبه فيهم لاستلام الحزام الناسف والمتفجرات، أو شراء سلاح ناري أوتوماتيكي في تنفيذ العمليات الإرهابية داخل البلاد.

وعن القضية الثانية ذكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني، انه وفي إنجاز أمني آخر غير مسبوق تمكنت الأجهزة الأمنية، وعلى صعيد الوقاية الأمنية من الإرهاب الخارجي، من ضبط وإحضار المتهم الإرهابي من الخارج ويدعى علي محمد عمر، مواليد 1988 كويتي الجنسية، ووالدته المتهمة الإرهابية حصة عبدالله محمد، كويتية الجنسية مواليد 1964 إلى جانب الطفل الذي أنجبته المتهم في حي الرقة بسوريا من زوجته السورية، بعد محاولات متكررة من قبل الأجهزة الأمنية الكويتية، إلى ان تكللت بالنهاية بالنجاح، رغم كثافة العمليات الإرهابية التي تشهدها المنطقة بين العراق وسوريا، بضبطهم واحضارهم للبلاد، حيث أقر كل من الابن والأم في اعترافات كاملة، بانضمامهما لتنظيم داعش الإرهابي، وبتحريض من الأم التي دفعت أولا بابنها الأصغر عبدالله محمد عمر مواليد 1991، لينضم الى ذلك التنظيم حتى قتل بأحد المعارك الإرهابية بالعراق.

أضافت الإدارة انه بعد وفاة شقيق المتهم «عبدالله» بادر اخوه «علي» بقطع دراسته في بريطانيا، حيث يتلقى تعليمه بكلية هندسة البترول هناك، وانضم إلى تنظيم داعش الإرهابي، وتوجه مع امه إلى حي الرقة بسوريا حيث عمل هناك مسؤولا عن تشغيل حقول النفط والغاز، وعملت الام ايضا في التدريس لزوجات وأبناء المقاتلين الإرهابيين وتحفيزهم نفسيا وفكريا، وأدليا باعترافات تفصيلية بتقديمهما الدعم اللوجيستي للعديد من العمليات الإرهابية تحت إشرافهما ومتابعتهما.

وفي القضية الثالثة تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة من ضبط خلية إرهابية تنتمي لما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، تضم المتهم مبارك فهد مبارك كويتي الجنسية، مواليد 1994 والمتهم عبدالله مبارك محمد كويتي الجنسية، مواليد 1992 أحد منتسبي وزارة الداخلية ومتهما خليجيا و آخر من الجنسية الآسيوية.

وكانت التحريات الأمنية قد كشفت عن ورود معلومات إلى الجهات الأمنية، أن المتهم مبارك فهد يخفي صندوقا حديديا لدى المتهم عبدالله مبارك، في جاخوره الذي يملكه بمنطقة الوفرة، وبعد نقل موقع الجاخور من مكان الى آخر بنفس المنطقة أبدى مبارك برغبته بإخراج الصندوق من مكان اخفائه، والذي تبين لدى الأجهزة الأمنية أنه يحتوي على سلاحين رشاش نوع كلاشنكوف وذخيرة وطلقات حية وعلم تنظيم داعش الإرهابي، كما أقر واعترف المتهمان باشتراكهما بتلك الجريمة، وبأن المواطن الخليجي هو من أحضر علم داعش من الخارج، وإخفاه مع السلاح بالصندوق، واعترفا بكل التفاصيل باشتراكهم بهذه القضية، فيما لا يزال المتهم الخليجي هاربا ومتواريا عن الأنظار.

كما قامت الأجهزة الأمنية بتحويل جميع المتهمين الى الجهات المختصة.

وفي ختام بيانها أكدت وزارة الداخلية أنها قادرة بعون الله وتوفيقه، وثقة القيادة السياسية العليا، وتعاون الشعب الكويتي الأصيل، على دحر الإرهاب وكشف أعوانه بالداخل والخارج، وأن رجال الأمن سيظلون عيون ساهرة يقظة تحفظ امن الوطن وأمان مواطنيه، داعية الله عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

مجلس الوزراء

الأمني في البلاد، في ضوء تقرير قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، حول تفاصيل الجهود التي بذلها رجال الأمن، في ملاحقة وضبط عدد من العناصر الإرهابية التي تنتمي إلى ما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي، وذلك قبل إتمام جرائمهم النكراء، وجار مواصلة التحقيق معهم لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وعبر المجلس عن اعتزازه وفخره للجهود الدؤوبة التي يبذلها رجال الأمن، وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، والتي اتسمت بالشجاعة والإخلاص، في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين والمقيمين، مؤكدا رفض المجتمع الكويتي للأعمال الشاذة التي يمارسها الخارجون عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيم مجتمعنا الفاضلة، وعزمه على القضاء على هذه الفئة الضالة، ورد كل من يحاول العبث بأمن واستقرار وطننا الغالي، داعياً الجميع إلى تكثيف التعاون مع الأجهزة الأمنية، لتفويت الفرصة على أعداء الكويت لتنفيذ أغراضهم الدنيئة.

وشدد مجلس الوزراء على أن الأمن مسؤولية الجميع بما يستوجب أن يكون كل مواطن حارسا أمينا على أمن وطنه واستقراره كما حث على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية باعتبارها أفضل سلاح لمواجهة أعداء الوطن، منوها بالحذر من الإشاعات التي تستهدف إثارة الفتن وزعزعة الاستقرار، وعدم الالتفات إلى ما يثار من أخبار مشبوهة والحرص على الحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة.

ووافق مجلس الوزراء على نقل الإشراف على المناطق الحرة من وزارة التجارة والصناعة إلى هيئة تشجيع الاستثمار المباشر، وتكليف وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع كل من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر والهيئة العامة للصناعة وإدارة الفتوى والتشريع والجهات ذات الصلة، لمباشرة التدابير والإجراءات اللازمة لترتيب عملية نقل الإشراف، وتكليف هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بإعداد تقرير يتضمن التصورات اللازمة من كافة النواحي القانونية والتنظيمية والفنية لإدارة المناطق الحرة في الكويت وموافاة مجلس الوزراء بما ينتهي إليه الأمر خلال ستة اشهر من تاريخه.

نواب: الخالد

لبؤر الإرهاب، وتجاحهم في إحباط مخططات إرهابية استهدفت البلاد، وتم الإعلان عنها مساء أمس الأول.

وقال الرئيس الغانم في تصريح صحافي أمس إن إعلان وزارة الداخلية إحباط مخطط ارهابي، يؤكد أن يد الإرهاب مازالت تهدد الكويت، ما يستوجب تضافر الجهود والتعاون مع رجال الداخلية والتفيد بتعليماتهم من أجل حفظ أمن واستقرار البلاد.

أضاف أن الإرهاب يستهدف الكويت قاطبة، ولا يقف عند مذهب أو أيديولوجيا، وبنوع أساليبه وأشكاله من أجل تفكيك تماسك المجتمع الكويتي، مشددا على أن الكويت عصية على الإرهاب، وأن الشعب الكويتي الأبي في محطات كثيرة التفافه حول قيادته، وحرصه على مصلحة الكويت تحت جميع الظروف.

وأكد الغانم أن رجال الأمن أثبتوا مجددا أنهم يستحقون ثقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، الذي يدعم جهودهم دائما في الحفاظ على أمن واستقرار الكويت.

في السياق نفسه ثمن النائب فارس العتيبي، الجهود المضنية والإجراءات الأمنية الاحترازية المشددة والصارمة التي تقوم بها وزارة الداخلية بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجالات الداخلية في جميع القطاعات الأمنية على جهودهم المشهودة في القيام بضربات استباقية لكشف المخططات الإرهابية التي يسعى مدبروها إلى النيل من استقرار الكويت وزعزعة أمنه، فإن هذه الجهود تدحر الإرهاب وتوصل رسالة إلى من يحاول العبث بأمن الكويت انها عصية على الإرهاب وان أمنها خط أحمر لا يمكن المساس به، اللهم احفظ الكويت من كيد الكائدين ومكر الماكرين واردد كيدهم في نحورهم.

من ناحيته أشاد النائب عبدالله العدواني، بجهود وزارة الداخلية في كشف مخططات الإرهابيين ووادها، لافتا إلى أن هذه الجهود المستمرة تظهر كفاءة ويقظة رجال الأمن بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وأركان وزارته.

وأضاف العدواني، أن التشريعات الأخيرة التي اقرت وتخص الجانب الأمني تظهر مدى حرص مجلس الأمة والحكومة على هذا الجانب وعلى سلامة الإجراءات القانونية التي اتخذت لمصلحة حفظ الأمن، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظ بلدنا وشعبنا من كل شر وأن يخيب سعي كل من يريد الدمار والخراب لوطننا.

بدوره أشاد النائب أحمد مطيع، بالخطة الأمنية الاحترازية التي تنفذها وزارة الداخلية بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح.

وأكد مطيع، انه وبالرغم من الأوضاع الإقليمية غير المستقرة والمحيطة بدولة الكويت، إلا أن هناك دورا عظيما تقوم به وزارة الداخلية وبخطة أمنية محكمة بقيادة وتعليمات مباشرة من وزير الداخلية، والذي بدوره ينفذ التوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد في حرصه البالغ على أمن الوطن واستقراره مما أسهم بشكل كبير في بث الطمأنينة في قلوب المواطنين والمقيمين وعمت روح التفاؤل بين الجميع، وأن الكويت وأهلها بفضل الله ورحمته في أيد أمينة لن تتهاون أبدا مع كل من تسول له نفسه أو يفكر مجرد التفكير في المساس بأمنها ووحدتها الوطنية.

أضاف مطيع، انه على الأخوة المواطنين التمسك بوحدتهم الوطنية ونبذ الفرقة والخلاف، وكذلك التعاون مع رجال الأمن والالتزام بتعليماتهم والمساهمة في إيصال أي معلومات لهم من الممكن ان تساهم في الحفاظ على امن الكويت واستقرارها، وكلنا ثقة بأن المواطنين متفهمون لإجراءات وقرارات الوزارة ورأينا ذلك جيدا في تقبل المواطنين لقرار الوزارة منع إقامة مصليات العيد العامة كإجراء احترازي، مؤكدا أن الكويتيين أثبتوا على مر السنين انهم من أكثر الشعوب تلاحما وتعاضدا في السراء والضراء، سائلا المولى عز وجل وفي هذه الليالي المباركة من هذا الشهر الكريم أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان وأن يوفق ولي امرها والمسؤولين فيها لما فيه صالح البلاد والعباد.

وجه النائب عسكر العنزي الشكر لرجال الداخلية البواسل لضبطهم الخلية الإرهابية، مؤكدا أن رجال الداخلية يستحقون الشكر والثناء على جهودهم المبذولة تجاه امن البلاد وعلى رأسهم نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد علي المجهود الطيب في ملاحقة والقبض على الخلية الإرهابية التي ضبطت كمية متفجرات واعلام للدواعش وهذا دليل على يقظة الوزير ورجال الداخلية.

وأكد عسكر، أن قدرة رجال الداخلية في الكشف عن الخلية الإرهابية يعزز ثقتنا في رجال الأمن، لذلك نقدم لهم جميعا الشكر على الدور الكبير الذي يقوموا به.

وطالب النائب عسكر العنزي، بالكشف عن الخلية وكشف مخططاتهم التي تريد للكويت سوء وتقديمهم للمحاكمة في أسرع وقت.

من جهته أشاد النائب فيصل الكندري، بالجهود الأمنية التي يبذلها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجال وزارة الداخلية، مشيرا إلى الضربة الإستباقية بضبطهم الإرهابين في ثلاث قضايا مختلفة كانت تستهدف الكويت واصفا إياها بالعبدية الأمنية للمواطنين والمقيمين.

وقال الكندري في تصريح صحفي، إن الجهود الأمنية ورفع حالة التأهب الدائم تستحق الشكر والثناء لما فيها من مصلحة البلاد والعباد، مؤكدا على دور كل رجال الأمن في ضبط الأمن في كافة المرافق في البلاد.

ولفت الكندري، إلى أن ضبط المتهمين الإرهابيين جاء ليؤكد مجددا بأن الكويت ليست مرتعا للفكر الضال الساعي إلى زعزعة الأمن وترويع العباد، مشيراً إلى أن ما قام به الشيخ محمد الخالد رسالة جديدة لكافة أهل الكويت بأن الكويت آمنة بفضل الله وبسواعد رجالها.

بدوره أثنى مراقب مجلس الأمة النائب عبدالله التميمي، على جهود رجال الداخلية الأبطال الذين سددوا ضربات إستباقية للخلايا الإرهابية التي أرادت زعزعة أمن الكويت وأستهداف المواطنين الأبرياء في مخططاتها الإجرامية.

وقال مخاطباً نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، إن عبارة صاحب السمو الأمير التي أطلقها العام الماضي عند الإعتداء الإجرامي على جامع الإمام الصادق عليه السلام «هذولا عيالي» كانت لك ولأبطالك الميامين ذات مفعولا عظيما، كما أثرت في الشعب الكويتي قاطبة، فقد برهنتم على قدراتكم الوطنية في منع المخطط الإرهابي الجديد.

وأضاف التميمي، أن المعلومات التي جمعها أبناؤك رجال الأمن من داخل وخارج البلاد شكلت الضربة القاضية التي أطاحت في التشكيلات الإرهابية الثلاث، مستدركا أن قولك في الجلسة الختامية لمجلس الأمة «ليس كل مايعرف يقال» أوحت بأن عيونكم ساهرة ويقظة، لحماية أمن الوطن والمواطنين من هذا السرطان الإرهابي الذي يقض مضاجع الأمة الإسلامية والعربية والذي آن الأوان لمحاربته فكريا وإجتثاثه من عروقه على كافة المستويات حماية لهذا الوطن من تمدده وإنتشاره.

وختم التميمي، «بارك الله جهود أبناء الكويت من رجال الأمن وحفظ الله بلادنا واحة أمن وأمان تحت قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين».

من جهته أعرب النائب عبد الله الطريجي عن تقديره للجهود التي بذلها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وقياديو الوزارة، والتي أثمرت عن إجهاض مخطط إرهابي آثم كان يستهدف ترويع الأمنين في دولة الكويت، مؤكدا أن الوزير الخالد أثبت للكافة أنه «قول وفعل» بعد أن ترجم وعوده بتوجيه ضربات استباقية للعصابات الإرهابية إلى أفعال ستظل محل تقدير أبناء الكويت.

وقال الطريجي في تصريح صحافي، أن كلمات التقدير والعرفان بما حققته وزارة الداخلية قد لا توفيها حقها، ونحن نشد على أيدي قيادتها لا سيما في جهاز أمن الدولة وبقية القطاعات التي أثبت منتسبوها انهم لم يدخروا جهدا وواصلوا الليل بالنهار من أجل أن تبقى الكويت آمنة مستقرة.

وشدد على أهمية زيادة هذه الضربات الاستباقية، خصوصا مع التطورات الأمنية المقلقة التي تحيط بالكويت، مشيرا إلى أن وزارة الداخلية سجلت نجاحات منقطعة النظير في الملف الأمني منذ الإعلان عن اكتشاف «خلية العبدلي» الإرهابية وما تبع هذا الإعلان وسبقه من ضبطيات.

أضاف الطريجي : «لن يجد الإرهابيون مكانا آمنا لهم للممارسة حماقاتهم في دولة الكويت بإذن الله أولا، لم بجهود الجهات الأمنية وتعاون وتكاتف أبناء الكويت المقالين بالابتعاد عن الشائعات والتصدي لكل من يسعى لإحداث فتنة بين أبناء البلد الواحد».

في السياق نفسه أكد النائب طلال الجلال، أن الكويت في ظل المنظومة الأمنية تحت قيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ستكون مقبرة للإرهابيين ولكل من تسول له العبث بأمنها واستقرارها.

وأشاد الجلال، بجهود وزارة الداخلية والضربة الإستباقية بضبطهم الإرهابين في ثلاثة قضايا مختلفة كانت تستهدف الكويت، مستدركا بالقول «تحية شكر وإجلال لرجال الداخلية وعلى رأسهم الأخ وزير الداخلية ووكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد».

وشدد على أن ما يقوم به رجال وزارة الداخلية البواسل هو محل اعتزاز جميع الكويتيين، وكل عبارات الشكر لن توفيهم حقهم، مؤكدا ان الداخلية الكويتية تؤكد كل يوم انها حقا العيون الساهرة على أمن المواطنين وكل من يعيش على أرض الكويت الطيبة.

من جهته ثمن النائب منصور الظفيري، الجهود الأمنية التي قام بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وقيادات وزارة الداخلية ورجال الأمن، مشيدا باليقظة والقبضة اللتين احبطتا المخطط الإرهابي الذي أراد استهدف أمن الكويت واستقرارها

وتقدم النائب ماضي الهاجري بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى رجال وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأبطال وعلى رأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد على يقظتهم في توجيه الضربات الاستباقية بضبط عناصر إرهابية منتمية لما يسمى بتنظيم «داعش» والتي كانت تريد أن تفسد فرحة العيد على شعب الكويت وكل من يقيم على هذه الأرض الطيبة.

السعودية «تعترض

مقاوضات السلام التي توسطت فيها الأمم المتحدة وافتتحت في الكويت في أبريل بين الحوثيين وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ولا يزال القتال مستمرا بالرغم من وقف إطلاق النار رسميا مع بدء المحادثات.

وتتحالف الحركة الحوثية – التي تقول الرياض إن إيران تدعمها – مع قوات موالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وتمكنت من السيطرة على العاصمة صنعاء في 2014 قبل أن تتوجه إلى الأجزاء الأخرى من اليمن، مما أدى إلى تدخل التحالف الذي تقوده السعودية في الصراع بغارات جوية في مارس العام الماضي.

ونشرت السعودية منظومة من صواريخ باتريوت لاعتراض الصواريخ الذاتية الدفع التي تطلق بين الحين والآخر خلال الحرب.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص باليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأربعاء إن الأطراف المتحاربة في إجازة من محادثات السلام التي حققت تقدما طفيفا لمدة أسبوعين.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 6400 شخص قتلوا في اليمن منذ مارس من العام الماضي، معظمهم مدنيون.

البحرين: تتضامن

الإجراءات كذلك ضمانا لحماية مكتسبات الدولة ومؤسساتها واستمرار مسيرة التنمية والرخاء التي تشهدها، في ظل القيادة الحكيمة لسمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وشددت على عمق وعراقة العلاقات التاريخية الأخوية مع دولة الكويت، ووقوفها إلى جانبها في كل مساعيها الرامية إلى القضاء على الإرهاب، بكل صوره وأشكاله وتجفيف منابعه، معربة عن إدانتها واستنكارها الشديدين لأي محاولة للمس بالأمن والاستقرار في دولة الكويت، أو تهديد وحدتها الوطنية.

أضافت ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستمضي قدما وبكل قوة وحسم في مكافحتها للارهاب، من أجل اجتثاث تلك الظاهرة الخطيرة التي تهدد مكتسبات شعوبها وتحاول النيل من مقدرات دولها.

وذكرت من جانب اخر ان وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، أشاد في اتصال هاتفي مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد، بالنجاح الذي حققته الأجهزة الأمنية بالقبض على أعضاء المجموعات الارهابية.

وقالت ان الشيخ راشد اعرب عن تأييده للاجراءات التي تتخذها دولة الكويت في حفظ الامن والتصدي بحزم، لكل من يهدد أمن البلاد واستقرارها، مؤكدا على التعاون الامني التام بين الأجهزة الأمنية في البلدين الشقيقين.

ضحايا الكرادة

يتجاوز عد القتلى مئتين، بعد انتشال من لا يزالون تحت الأنقاض.

كانت سيارة نقل معبأة بمواد ناسفة قد فجرت في حي الكرادة التجاري المزدحم بالتسوقين الذين خرجوا للتسوق بمناسبة عيد الفطر.

وقال المتحدث باسم «الداخلية» العراقية سعد معن إن «الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة قرب أحد المطاعم».

وأفادت مصادر أمنية أن التفجير وقع أثناء تناول رواد السوق وجبة السحور.

أضافت المصادر أن التفجير «أدى إلى احتراق عدد من الأسواق والمباني التجارية القريبة من موقع الانفجار».

وقال عمال الإنقاذ إن عائلات بكاملها قتلت في التفجير، وتفحمت جثث الكثير من الضحايا لدرجة جعلت من المستحيل التعرف على شخصياتهم.

وتوقع مسؤولون في الشرطة والأجهزة الصحية ارتفاع عدد الضحايا مع استمرار عمليات البحث عن مفقودين.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية، في بيان تداوله على الانترنت أنصار التنظيم، مسؤوليته عن التفجير.

وزار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي منطقة الانفجار، لتفقد الأثار التي خلفها ومعاينة الضحايا من المدنيين، لكن مراسل «بي بي سي» في بغداد أحمد ماهر، قال إن مواطنين غاضبين هاجموا موكب العبادي في المكان عينه، مما اضطره للانسحاب.

وأصدر العبادي مجموعة من التوجيهات في سبيل تعزيز الأمن في بغداد والمحافظات، من بينها سحب اجهزة كشف المتفجرات لدى الأجهزة الأمنية، واعادة تنظيم الحواجز الأمنية، وتزويد مداخل العاصمة والمحافظة بأنظمة «رابيسكان» المستخدمة في المطارات لفحص السيارات.

واخترق قراصنة الكترونيون موقع وزارة الداخلية العراقية، ووضعوا عليه صورة لطفل من ضحايا التفجيرات، وإلى جانبه جهاز مزيف للكشف عن المتفجرات.